

ط - التلوث البيئي:

قد يؤدي التلوث البيئي إلى تلف الجهاز العصبي، ومن ثم يؤدي إلى الإعاقة العقلية. وقد يؤدي أيضا إلى فقد البصر، والسرطان (محمد، ٢٠٠٨). وإذا زادت نسبة مواد مثل ثاني أكسيد الكربون، وبخار الزئبق، والرصاص، والكبريت، في الهواء فإن ذلك يؤدي إلى مشكلات في الجهاز التنفسي للأم الحامل، ونقص الأكسجين الذي يصل إلى الجنين مما يؤدي إلى مشكلات متعددة للجنين تتمثل في الإعاقة العقلية، وغيرها من الإعاقات، وأحيانا إلى الوفاة... كما تعتبر المياه الملوثة مصدرا ممن مصادر إصابة الأم بالأمراض، ومن ثم انتقالها إلى الجنين، مما يؤدي إلى حدوث الأمراض الفيروسية، ومن ثم الإعاقات، ومنها الإعاقة العقلية (الروسان، ٢٠١٠: ٦٩؛ عبيد، ٢٠٠٧: ٨٥).

**ثانياً: أسباب أثناء الولادة:**

من العوامل التي تحدث أثناء الولادة وقد تؤدي إلى حدوث إعاقة للجنين ما يلي:

١ - عدم اكتمال الحمل (الولادة المبكرة):

الولادة المبكرة مسؤولة عن حوال ١٥ - ٢٠ ٪ من حالات الإعاقة العقلية، وتشير الدراسات إلى أن هناك علاقة بين الولادة المبكرة والإعاقة العقلية. إذ أن لها مجموعة من الأسباب والنتائج التي تعمل ضد الوليد. فالطفل غير المكتمل أكثر عرضة للإصابة بالإعاقة العقلية، وهو أكثر عرضة للتلف العصبي والوفاة من المواليد العاديين. ومن الأسباب التي تؤدي إلى الولادة المبكرة إفراط الأم في التدخين في فترة الحمل، وتسمم الحمل، والإجهاد. (محمد، ٢٠٠٨؛ عبيد، ٢٠٠٧: ٨٤، ٨٦).

## ٢- الإصابات الجسمية:

قد تحدث بعض الصعوبات أو الأخطاء أثناء الولادة تؤدي إلى حدوث جروح في دماغ الطفل، أو حدوث نزيف داخلي، أو تلف في الدماغ، أو الشلل المخي، أو مشكلات إدراكية (عبيد، ٢٠٠٧: ٨٦؛ محمد، ٢٠٠٨).

## ٣- نقص الأكسجين أثناء الولادة (الأسفكسيا) Asphyxia :

تحدث هذه الحالة نتيجة نقص الأكسجين؛ وقد يحدث ذلك قبل أو أثناء الولادة أو بعدها مباشرة. وقد ينتج نقص الأكسجين عن التسمم، أو انفصال المشيمة، أو النزيف، أو طول فترة الوضع، أو زيادة جرعات التخدير، أو المسكنات، أو المهدئات، أو المادة التي تستخدم لتنشيط الولادة (الروسان، ٢٠١٠: ٦٩؛ عبيد، ٢٠٠٧: ٨٦؛ محمد، ٢٠٠٨).

## ٤- العدوى:

يمكن أن تؤدي عدوى الجنين عند الولادة أو قبلها، أو بعدها إلى حدوث تلف في الجهاز العصبي، وأمراض مثل الحصبة الألمانية وشلل الأطفال قد تسبب التهاب المخ والتهاب السحايا للطفل حديث الولادة، وكذلك الحالب بالنسبة للالتهابات التي تصيب الجنين بسبب عوامل فيروسية أو بكتيرية مثل التهاب السحايا أو التهاب الدماغ. (عبيد، ٢٠٠٧: ٨٧).

## ثالثاً: أسباب ما بعد الولادة:

قد يتعرض الطفل لبعض الصدمات الشديدة في الرأس مما يؤدي إلى إصابة الدماغ، وقد يتعرض لبعض الأمراض التي ربما تؤدي إلى الإعاقة العقلية مثل الحمى الشوكية، أو الحمى القرمزية، أو التهاب الدماغ أو الزهري، أو اضطراب إفرازات الغدد لا سيما الغدد الدرقية والنخامية. وقد يتعرض لسوء التغذية أو الحرمان البيئي والثقافي الشديد الذي قد يؤدي إلى الإعاقة العقلية.